

شهيد

عبد القيوم



19 أبريل, 2007

تاريخ الميلاد:

18 يوليو, 2024

تاريخ الاستشهاد:

تشيتاجونج

المحافظة:

نواخالي

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: كان يتعلم العمل في شركة ياترا باري ترانسكوم للإلكترونيات المحدودة
مكان الشهادة: كازلا، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في صبيحة التاسع عشر من أبريل عام ٢٠٠٧م، أشرقت قرية نُورُتُوم بُور، التابعة لمركز بِجُوم غَانَج بمحافظة نُوَخَالِي، بميلاد عبد القيوم، أصغر الأبناء في أسرة متواضعة، تفيضُ دَفْناً وحباً رغم قسوة الفقر. كان والده علاء الدين، رجلاً ستينياً أنهكته السنون، ووالدته بببي خديجة، امرأة صابرة في الثانية والخمسين من عمرها، تحملُ همَّ العائلة على كتفها. في كنف هذا البيت البسيط، نشأ عبد القيوم بين أربعة إخوة وأخوات، هم زهراءُ العمر وأوتادُ البيت، يقتسمون الحلم والألم معاً. لم يكن عبد القيوم كغيره من الأطفال، إذ حمل همُّ أسرته منذ نعومة أظفاره، فدرس حتى الصف السابع في مدرسة "مير قاسم المتعددة التخصصات الثانوية"، ثم غادر مقاعد الدراسة ليشق طريقه في الحياة، باحثاً عن بصيص أمل ينقذ أسرته من براثن الحاجة. شدَّ رحاله إلى العاصمة دكا، حيث بدأ يتعلم مهنة صيانة المكيفات، والتحق بالتدريب في شركة "ترانس كُوم للإلكترونيات" في منطقة جاتراباري، لكن القدر لم يمهله ليكمل مسيرته، فكان الشهادة مصيره، والخلود جزاءه.

حالة أسرة الشهيد:

تعيش أسرة الشهيد عبد القيوم اليوم في دوامة من الحزن والضياع. الأخ الأكبر: يعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تم إرساله قبل ثلاثة أشهر بعد أن اقترضت الأسرة مبلغ أربعة مئة ألف تাকা، ليحمل عبء الغربة وأمل الإنقاذ. الأخ الأوسط: يعمل نجاراً، يكافح في سبيل توفير لقمة العيش. الأخت الوحيدة: متزوجة، تحمل في قلبها ذكريات أخيها الشهيد وحنيناً لا ينطفئ. الأب المسن: لا يملك أي مصدر دخل، يعيش على أمل أبنائه، وقد أثقلته الأحزان بعد فقدان ابنه الأصغر. الأم: غارقة في بحر من الدموع، تتجرع مرارة الفقد، يكاد الجنون يطرق بابها من شدة الألم. كان عبد القيوم يحلم أن يكون سنداً لأسرته، أن يحمل عن والده همَّ المعيشة، وأن يكون عوناً لإخوته، لكن رياح القدر جرفته قبل أن يحقق شيئاً من أمنائه، فخيمت على البيت سحابة من الحزن لا تنقشع. كيف استشهد عبد القيوم؟

في خضم الانتفاضة الطلابية التي اجتاحت أرجاء البلاد، كان عبد القيوم في دكا يتعلم مهنة ليصنع بها مستقبله، لكنه لم يتردد في الانضمام إلى مسيرات الحركة الطلابية، مؤمناً بعدالة القضية وضرورة التضحية. كانت منطقة جاتراباري معقلاً من معاقل الصمود، تحت حراسة مشددة من الشرطة، التي لم تتوان عن قمع الطلاب بكل وسائل البطش، من قنابل الغاز إلى الرصاص المنهمر من المروحيات.

وفي الثامن عشر من يوليو ٢٠٢٤م، وبينما كان عبد القيوم عائداً من مسيرة في منطقة كاجالا، باغته رصاصات الشرطة، فمزقت جسده

الغض، وسقط شهيداً في مكان الحادث. ظل جسده الطاهر ممدداً على الطريق، ينزف دمًا ويصرخ ظلمًا، دون أن يجرؤ أحد على الاقتراب منه بسبب كثافة إطلاق النار. دوت صرخات الجرحى في الأرجاء، وارتفعت آهات الوجع في ذلك اليوم المشؤوم، حتى خمدت أنفاس عبد القيوم، وارتقى إلى بارئته شهيداً.

وبعد أن هدأت العاصفة، نُقل جثمانه إلى المستشفى، حيث جاء والده المكلوم يبحث عن فلذة كبده، فلم يجد إلا جسدًا بلا روح. ثم أعيد الجثمان إلى منزل العائلة في القرية، حيث وُري الثرى وسط دموع الأهل والأحبة، وارتفعت الأكف بالدعاء أن يتقبله الله في الشهداء.

الشهيد عبد القيوم في سطور

الاسم الكامل: عبد القيوم

تاريخ الميلاد: ١٩ أبريل ٢٠٠٧ م

اسم الأب: علاء الدين (٦٠ عاماً)

اسم الأم: بَيْبِي خَدِيجَة (٥٢ عاماً)

عدد أفراد الأسرة: سبعة أشخاص

مكان وتاريخ الإصابة: كَاجَلَا، دكا، ١٨ يوليو ٢٠٢٤ م

الجهة المعتدية: الشرطة

مكان وتاريخ الاستشهاد: كَاجَلَا، دكا، ١٨ يوليو ٢٠٢٤ م

العنوان: قرية نُورُتُوم بُور، الاتحاد: نُورُتُوم بُور رقم ١٠، مركز الشرطة: بِيْجُوم غَانْج، المنطقة: نُوَاخَالِي

مكان الدفن: قريته الأصلية

مقترحات لدعم الأسرة:

١. توفير العلاج الطبي لوالدي الشهيد، تخفيفاً لمعاناتهم الجسدية والنفسية بعد هذه الفاجعة القاسية.

٢. المساعدة في سداد الديون المتراكمة على الأسرة، حتى تستعيد الأسرة توازنها وتتنفس الصعداء بعد سنوات من الضيق.

٣. إنشاء مشروع تجاري للأخ الأوسط، ليكون مصدر دخل مستدام يعيد للأسرة بعض الأمان، ويمنحها فرصة جديدة للحياة الكريمة.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

শিখারী সনদ নথি
১০নং নরোত্তমপুর ইউনিয়ন পরিষদ
10 No. NAROTTAMPUR UNION PARISHAD
সুত্রপাড়া - পটুয়াখালী, উপজেলা - চাঁদপুর, জেলা - চাঁদপুর।
P.O. : Pankaj Bazar, Upazila: Chandpur, Dist: Khoulash

সুত্র সনদ নথি
এই সনদ প্রদান করা হচ্ছে যে দুই জনের মৃত্যু হয়েছে।
নাম: শিখারী সনদ নথি - নরোত্তমপুর, উপজেলা - চাঁদপুর, জেলা - চাঁদপুর।
কারণ: বৈধতা, জেলা - চাঁদপুর।
অন্য কারণ: বৈধতা, জেলা - চাঁদপুর।
তারিখ: ১০/০৭/২০২৪
স্বাক্ষর: [Signature]
অনি ভাষায় বিসেসী আশ্রয় যোগ্যেবাত কামনা করি।

জন্মস্থান: [Blank] মোবাইল: [Blank]
চৌধুরী: ০২৭৮-৩০৫৪৮৮
Chairman: Mr. Mubashir Hossain (Type)
Mobile: ১৭২৬-১০৫৪৮৮



গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
স্বাস্থ্য ও বৃদ্ধা-শিশুসেবা কার্যালয়
১০নং নরোত্তমপুর ইউনিয়ন পরিষদ
উপজেলা - চাঁদপুর, জেলা - চাঁদপুর, বাংলাদেশ।

অন্য সনদ
বিঃ দ্রঃ সুত্রসনদ নথি নং: ১০/০৭/২৪
(অন্য সনদ নথি নং: ১০/০৭/২৪)

সনদ নথি: ১০/০৭/২৪
স্বাক্ষর: [Signature]
তারিখ: ১০/০৭/২৪

বর্তমান পরিচয় নং: ১০/০৭/২৪
নাম: [Blank]
পিতা: [Blank]
মাতা: [Blank]
বাসস্থান: [Blank]
জন্ম: [Blank]
বর্তমান বয়স: [Blank]
বর্তমান পেশা: [Blank]
বর্তমান স্থান: [Blank]
বর্তমান মোবাইল: [Blank]

স্বাক্ষর: [Signature]
(স্বাক্ষর: [Signature])

